

دخول النبي ﷺ المدينة المنورة (6) | صحيح السيرة

النبوية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من هذا زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:30](#)

ان اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. هذا هو الدرس السادس انظروا الى الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية على النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة - [00:01:30](#)

الله تعالى ثم نزوله في بني عمرو بن عوف. والجدير بالذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام سكن في دار ابي ايوب الانصاري سبعة اشهر يعني هو اول ما اسس في المدينة اسس مسجد قباء. مسجد قباء هذا المسجد المشهور - [00:01:50](#)

الذي نزل فيه قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقا فتقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:02:48](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:03:18](#)

عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هذا هو الدرس السادس من درون من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية - [00:03:48](#)

على قول النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة نورها الله تعالى ثم نزوله في بني عمرو بن عوف والجدير بالذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام سكن في دار ابي ايوب الانصاري سبعة اشهر. يعني هو اول ما اسس في المدينة - [00:04:18](#)

اسس مسجد قباء. مسجد قباء هذا المسجد المشهور. الذي نزل فيه قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ثم بعد ذلك بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:04:48](#)

وفي بعض الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة وكان عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم يأتي مسجد قباء كل يوم سبت نكت النبي عليه الصلاة والسلام في دار ابي ايوب الانصاري - [00:05:08](#)

سبعة اشهر فانه قال عليه الصلاة والسلام اي دار اهلنا اقرب؟ وكان الصحابة يتنازعونه الامطار لانه لما دخل المدينة كما ذكرنا قبل ذلك جاء الانصار بالسلاح وورد في بعض الروايات انهم كانوا خمسمائة رجل مسلح حول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة -

فقال اي دار اهلنا اقرب؟ قال ابو ايوب يا رسول الله هذه داري وهذا بابي وكان ابو ايوب يصل بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام رحم من جهة الام. الجدة - 00:06:08

ولذلك قال اي بيوت اهلنا اكرم؟ فقعد في دار ابي ايوب سبعة اشهر. وهذه من عظمة لابي لابي ايوب. وكان بيته دوران. دور ارضي ودور علوي قال عليه الصلاة والسلام السفلى ارفق بنا. يعني اجعلني في اسفل البيت. فانه ارفق بي - 00:06:28

وبالذين يأتونني لان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة اتاه قوم كثير جدا. فلو كان يسكن في العلو لا اقتضى ان يمر كل صاعد بسفل البيت. فقد يجرح اهل ابي - 00:06:58

لذلك قال له السفلى ارفق بنا. فتركه ابو ايوب وسكن هو في قل له كما في صحيح مسلم فبينما هو يمشي ليلة ابو ايوب الانصاري اذ قال لنفسه لا يجوز ان اعلو سقيفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر اهله ان يتنحوا في - 00:07:18

هي يعني انراهم الا يمشوا على ظهر هذه السقيفة ابدأ هذه الليلة. التي خطر له فيها هذا الخاطر قال فتنحوا جميعا في ناحية وباتوا فيها. فلما اصبح قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

اني لا اعلو سقيفة انت فيها. فصعد النبي عليه الصلاة والسلام في علو البيت. وكان ابو ايوب يرسل اليه الطعام كل يوم. فاذا اكل وجيء بالطباق قال اينما اين موضع يده؟ فيقال هذه فيتحرى ان يأكل هو ايضا من موضع يده صلى الله عليه - 00:08:08

التماسا للبركة. حتى كان يوم فارسل اليه طعام فيه ثوم او بصل. فرد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأكله. فسأل ابو ايوب عن موضع اصابعه. فقيل لم يأكل. ففزع. وصعد وقال - 00:08:38

قال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا. ولكني اناجي من لا تناجي. اي اناجي الملائكة. وان الملائكة لا تتأذى مما يتأذى منه بني ادم. فقال ابو ايوب يا رسول الله اني اكره الذي تكره - 00:08:58

فما ارسل له بعد بصلا ولا ثوما وروى ابن اسحاق في السيرة بسند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام ظل في اسفل البيت. يعني لم يعلو ويمكن الجمع بين الروايتين ان ابا ايوب الانصاري تركه اسفل البيت حتى خطر له هذا الخاطر - 00:09:18

الذي ذكرته فحلف عليه ان يصعد الى اعلى البيت. وفي هذا احترام عظيم جدا للنبي صلى الله عليه وسلم مع ان هذا الفعل لا غضاة فيه. ان يمشي على سقف تحته رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا شيء فيه. ولكن - 00:09:48

الحب العظيم الذي كان الصحابة رضوان الله عليهم يكنونه لهذا النبي الكريم هو الذي جعله يستعظم ان يمشي على النبي صلى الله عليه وسلم تحتها في رواية ابن اسحاق قال ولقد سقط ماء الحب ذات ليلة الحب الوزير - 00:10:08

دير اندلق ماؤه على السقيفة. قال ابو ايوب فنشفناه اي الماء بقطيفة لنا كنا نلتحف بها. ووالله ما كان عندنا غيرها خشية ان يقطر الماء على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:28

ان المشكلة التي يعاني المسلمون منها الان ان رقعة الحب لهذا النبي العظيم متقلصة جدا وهي تكاد تكون معدومة في قلوب بعض المنتسبين الى الاسلام. حبك للنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يوجد - 00:10:48

يجب عليك اتباعه. ان الذين لا يتبعون النبي عليه الصلاة والسلام ولا يأترون بامر ولا ينتهون عما نهوا عنه استطيع ان اقسام بالله انه لا يحظى في قلوبهم بكبير مكان. وان اقسام انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا كاذب - 00:11:08

وهو حالف في يمينه لان ما هي ثمرة الحب؟ ثمرة الحب الاتباع. قل ان كنتم تحبون الله يحببكم الله. هذه هي الثمرة الحقيقية لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام. ان تتبعه في المنشط والمكره - 00:11:28

في كل ما تحب وفي كل ما تكره. اما ان تزعم انك تحبه فان الذين يدعون الايمان كثرة كافرة في هذا الا ترى الى الذين لا يصلون ولا يزكون ولا يصومون. يقول انا قلبي ابيض. انا احسن من كثير من الذين يصلون - 00:11:48

المهم القلب نعم هو ابيض ليس فيه شيء. ليس فيه شيء من الحب ولا من الاتباع ولا من الايمان. ابي نرجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تمشي على اليبس. لابد من ظهور علامة - 00:12:08

هذا الحب العظيم وهو الاتباع. وهذا هو الذي كان يميز جيل الصحابة عن هذا الجيل القائم الان. والالجيل السابقة اقوم مدعون فقط يدعون فقط. لو ان عشر ما كان في قلوب الصحابة من الحب - [00:12:28](#)

هذا النبي الكريم موجود الان لما رأيت هذه الذلة تعلق على قلوب على وجوه المسلمين الان. ان الامام ما لك رحمه الله قيل له الا تركب بغلة وانت ذاهب الى الدرس؟ كان له درس في - [00:12:48](#)

النبي وكان يصبر ان يمشي على قدميه. فقيل له الا تركب البغلة؟ فقال اني من الله ان اركب في مكان وطأه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه. حب حب عظيم - [00:13:08](#)

لا تظن ان هذه من السفساف. بل هذا هو عظيم الحب الذي ينبغي عليك ان يكون. دعك من الذي يقول هذا هذا تشدد فان الناس يتفاوتون في درجات الايمان. ولما سمع الامام ما لك رجلا يرفع صوته في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:28](#)

امر به ان يخرج من المسجد. وقال الم تسمع قول الله عز وجل ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي واين هو النبي؟ قد مات. لا. الامام ما لك امام فاهم. امام فقيه يعلم - [00:13:48](#)

ان رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم دائم ابد الى يوم القيامة منهي عنه. النهي دائم فما وجه النهي اذا؟ اذا تلوت حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يجوز لك ان تشغب على الذي يتكلم او ترفع صوتك عليه - [00:14:08](#)

لأنك ان رفعت صوتك على القائل كانك ترفع صوتك على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل ان تحبط اعمالكم وانتم لا يشعرون يعني رفعك للصوت يحبط عملك وانت لا تشعر. وفي صحيح البخاري ومسلم من حديث من حديث انس - [00:14:28](#)

رضي الله عنه قال كان ثابت ابن قيس رجلا رفيع الصوت يعني صوته عالي فطرة اجبلة صوته عالي طبيعي. فكان يرفع صوته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فلما نزلت هذه الاية ترك الجماعة وقعد - [00:14:48](#)

في بيته يبكي فافتقده النبي عليه الصلاة والسلام فقال اين ثابت فقال جار له ما ادري هو ليس بمريض. فذهب انس وجماعة يعودونه فاذا هو صحيح ولكنه يبكي. فقيل له ما بك؟ قال قد حبط عملي. انا من اصحاب النار. لم؟ لانه - [00:15:08](#)

كان يرفع صوته قبل النهي. فلما نزلت الاية ظن ثابت وهذا احساس كل كل مؤمن. ظن ثابت انه هو المعني بهذه الاية. لانه هو الذي كان يرفع صوته. احساس المؤمن كما في حديث الترمذي - [00:15:38](#)

ان المؤمن اذا عمل الذنب كالذباة يراه كالجبل يكاد ان يسقط عليه وان الكافر ليعمل ذنب العظيم الذي هو كالجبل. فلا يراه الا كالذباة. قال به هكذا فطار. قال ثابت - [00:15:58](#)

اني قد حبط عملي اني من اصحاب النار. لماذا؟ كنت ارفع صوتي. فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بل هو من اهل الجنة. قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة. لا - [00:16:18](#)

ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. هذا فهم الامام ما لك وفهم غيره من الائمة المتبوعين رضي الله عنهم. فهذا الحب العظيم هو الذي يميز هذا الجيل الفريد عن هذه الالجيل المتعاقبة التي جاءت بعده. وهو السبب في انتصارهم. وان الله - [00:16:38](#)

تبارك وتعالى لم يتخلى عنهم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. اذا ما هو الحب؟ الاتباع. ولقد كثيرا جدا في هذا المسجد وغيره ان كثيرا من المسلمين الذين يصلون معنا الان يلبسون خاتم الذهب او الدبلة الذهب - [00:16:58](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب. وقال هذا حرام على ذكور امتي. وقال في الذي يلبس الذهب يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعوها في يده هذا النهي وهذا الوعيد الشديد هل هز كثيرا من الذين يلبسون - [00:17:18](#)

ابدا. ومع ذلك يتصدقون بهذه المحبة المزعومة. لا انت كاذب في هذه في هذا الادعاء وان اقسمت ايمان الغلاظ لان الله تبارك وتعالى قال ان المحبة هي الاتباع. ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما تفعل - [00:17:38](#)

وفي كل ما تذر هذا هو الذي جعل نصر الله تبارك وتعالى تخلى عن هذه الامة. فصارت على هامش الحياة. انه مما تحزوا في النفس ان يصير المسلمون على هامش الحياة مع انهم حملة الدين الحق. وكان المفروض ان يبلغوا هذا الدين للامم - [00:17:58](#)

لكن تقاعسوا والله تبارك وتعالى يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم في الجحود والنكاح وعدم الاتباع. فهذا

ابو ايوب يقول ويشعر بعظيم الائم. يقول انا لا اسكن انا لا امشي على - [00:18:18](#)

تحتها النبي صلى الله عليه وسلم. فينزل ويستحلفه ان يصعد الى فوق. ولما اندلق الحب الماء اخذ اللحاف الذي يغطي به. ونشف به هذا الماء خشية ان يقطر الماء. على النبي صلى الله - [00:18:38](#)

عليه وسلم قال ابو ايوب وكنت اصنع له طعاما فكان اذا اكل التمسست مواضع يديه. وهذه بركة. وهذه البركة كانت موجودة للنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله عز وجل. ولقد عاينها الناس وكانت سببا في ايمان كثير من الذين لا يؤمنون الا بالعيان - [00:18:58](#) وهذه ايضا من من الاشياء التي جعلت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تنجح حتى على مستوى اليهود والنصارى هناك اناس كثيرون كاليهود وغيرهم. لا يكادون يؤمنون الا ان رأوا - [00:19:28](#)

محسوسا امامهم. حتى بلغ بهم هذا الاعتداد بالرؤية في كل شيء. وانها سبيل الاقتناع انهم قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فيريدون ايضا ان يروا الله تبارك وتعالى جهرا. فكان النبي عليه الصلاة - [00:19:48](#) والسلام له من البركات التي يعاينها كل انسان شيئا كثيرا جدا. فكان ابو ايوب وهذا من فوق الحب الشديد انه يتتبع مواضع اصابعه الشريفة فيأكل من نفس الموضع. وهذا دليل على الحب - [00:20:08](#)

الامام البخاري ولانه كان اماما جليلا يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويختفي اثره رأى يوما في منامه ان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امامه فكلما رفع قدمه وضع البخاري قدم - [00:20:28](#)

انه مكان قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. فذهب الى بعض المعبرين. فسأله عن ذلك فقال انت تقتصر اثره تقتفي اثره لانه كلما رفع قدمه وضع البخاري رحمه الله قدمه مكان قدم النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - [00:20:48](#) كل انسان كذب. اذا كلفت بهذا الدين وبجبه ترى مناماتك. الكثيرة عن هذا الانطباع. وان احببت ترى ايضا مناماتك على هذا الانطباع ايضا. فهذا ابو ايوب رضي الله عنه يضع يده يلتمس. هو - [00:21:08](#)

وامراته وفي الحديث الصحيح ان رجلا من الانصار مشى خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد قميصك هذا. قميصه الذي يلبسه. وكان النبي صلى الله - [00:21:28](#) وقالت عمدت الى قميص واحد للنبي صلى الله عليه وسلم فاخذته واركتنت انه لا يقول لا. فقال والله اما اني ما اخذته لالبسه. ولكن لاكفن فيه. فتتظر الى تصرف هؤلاء الاصحاب - [00:21:48](#)

الحب الشديد هو الذي جعلهم يتقاتلون على وضوءه. لما كان يتوضأ ما كانت تنزل قطرة من الماء على الارض انما كانوا يتقاتلون على وضوءه عليه الصلاة والسلام رجاء ان تنزل قطرة من الماء في يد احدهم. وكانت ام سلمة - [00:22:09](#) او ام سليم تأخذ عرقه وكان شديد العرق عليه الصلاة والسلام فتتطيب به. مع اننا نعلم ان العرب له رائحة كريهة. لكن كانوا يأخذون عرق النبي صلى الله عليه وسلم يتطيبون به. الحب الشديد جدا - [00:22:29](#)

ولذلك هذا الجيل ما ترى مثله ابداء. وهم اعظم اصحاب نبي واطى الارض. اعظم من اصحاب موسى وعيسى وابراهيم وغيره انك لا تكاد ترى لنبي من الانبياء هذه الدقائق في حياته الا لنبينا عليه - [00:22:49](#)

الصلاة والسلام. فاننا لا نعلم شيئا عن الانبياء السابقين الا انهم ارسلوا الى قومهم فقط. هل احد منكم يعرف موسى ان كان تزوج وقد تزوج له كم ولد؟ كيف كان ينام؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان يضحك؟ كيف كان يمزح؟ كيف كان يقعد؟ كيف كان يرقد - [00:23:09](#) كيف كان يدخل الخلاء؟ كيف كان يتعامل مع اصحابه؟ ما يحفظ شيء من هذا لاي نبي. انما حفظ لنبينا عليه الصلاة والسلام. وهذا من الدور العظيم الذي قام به اصحابه. انهم كانوا يحفظون كل شيء ويبلغونه. قال ابو ايوب - [00:23:29](#)

فارسلت اليه طعاما فيه ثوم او بصل فلم يأكل منه فذهبت خمس مواضع اصابعه ففعل لي لم يأكل ففزعت. فزع وصعد وقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني انا انادي من لا تنادي - [00:23:49](#)

فالملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. فقال ابو ايوب لا جرم اني اكره الذي وهذا ايضا من عظيم الحب. صديق صديقي صديقي وعدوه عدوي. وهذا شيء يكاد بنو ادم ان يجبلوا عليه - [00:24:19](#)

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يكره البصل والثوم قال لا جرم اني اكره الذي تكره ايضا. قال صلى الله عليه وسلم لهم ولكن كلوه ان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم. ولذلك نهى المسلم ان يأكل ثوما او - [00:24:47](#)

مثلا وهو قادم الى المسجد. وفي ذلك الحديث المشهور الذي رواه الشيخان عن النبي عليه الصلاة والسلام من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدا. وفي بعض الروايات فليعتزلن او فليعتزلن مصلانا - [00:25:10](#)

لماذا؟ لانك تؤذي اخوانك وتؤذي الملائكة. والملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم. ولكن ان يجوز لمن كان له عذر ان يأكل البصل والثوم وان كان قادما الى المسجد. وهذا العذر يكون واضحا في الاستشفاء - [00:25:30](#)

وقيل له ان دواءك مثلا ان تأكل الثوم والبصل فاكل جاز. ودليل هذا الحديث الصحيح الذي رواه اظن الامام البخاري ولكنه في مسند الامام احمد وفي اخلاق النبي لابي الشيخ ان المغيرة ابن شعبه اكل بصلا - [00:25:50](#)

ثم ذهب الى المسجد فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرفع قميصه فاذا هو رابط صدره. عنده برد عنده برد او مرض استلزم ان يأكل البصل فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما ان لك عذرا - [00:26:10](#)

وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس فقال مما قال ايها الناس انكم تأكلون من شجرتين خبيثتين. اللي هما الثوم والبصل. فلا تأكلوهما. فان كان كنت لابد فاعلا - [00:26:30](#)

فامتهما طبخا. يعني اذا يمكن لك ان تأكل البصل والثوم مطبوخا. وتأتي الى المسجد. ليه؟ لان ليس فيه الرائحة الكريهة بعد ان يطبخ التي تكون فيه قبل ان يطبخ. قال اني اناجي وان الملائكة لتتأذى مما - [00:26:50](#)

فيتأذى منه بنو ادم. والنبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب سمع به حبر اليهود حظر اليهود عبدالله بن سلام رضي الله عنه. وهذا رجل بشر بان يموت على الاسلام. كما في صحيح مسلم - [00:27:10](#)

انه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى رأيت في النوم عمودا واني اعلو هذا العمود هو متشبهت باعلى هذا العمود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له انك تموت على الاسلام - [00:27:30](#)

فهذا عبدالله بن سلام حبر اليهود. كان في حائط من حوائط المدينة يقصف ثمر التمر فاذا به يسمع بمقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم. فعجل الرواح وجاءه في دار ابي ايوب. ونكمل ان شاء الله قصته بعد جلسته الاستراحة. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب - [00:27:51](#)

رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. جاء عبدالله بن سلام - [00:28:21](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائل عن مسائل لا يعلمها الا نبي اين جدتني اسلمت؟ فكان مما سأله كما في صحيح البخاري قال له ما اول الساعة فقال له نار تحشر من المشرق الى المغرب تحشر الناس من المشرق الى المغرب - [00:28:41](#)

قال ومن يأتيك بالوحي؟ قال جبريل قال جبريل ذاك عدو اليهود. فتلى النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا. قال له - [00:29:11](#)

الى اي المرأة او الرجل ينزع الولد؟ يعني الولد احيانا يكون شبه المرأة. واحيانا يكون شبه الرجل. فما هو السبب في ذلك؟ فقال ان علا ماء الرجل كان الشبه للرجل - [00:29:31](#)

وان علا ماء المرأة كان الشبه للمرأة قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ولكن يا رسول الله اكتم اسلامي. ثم الى يهود. فسلمهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فانهم ان علموا باسلامي بهتوني بما ليس في - [00:29:51](#)

فمكث عبدالله بن سلام خلف ستار. او في بعض الدار وارسل النبي صلى الله عليه وسلم لليهود فلما دخلوا عليه قال لهم اتقوا الله يا معشر يهود. فانكم لتعلمون اني رسول الله حقا. فقالوا جميعا - [00:30:15](#)

ثلاث مرات ما نعلمه. وهم كاذبون. لان الله تبارك وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناهم اظن ما في احد يتوه عن ولده ابدا لو في زحام الارض كلها. فالله تبارك وتعالى في هذه الاية يدمغهم - [00:30:35](#)

فيدمغ كذبهم بانهم يعرفونه لا يعرفونه كمعرفة اي احد يمكن ان ينسى على مدار الزمن انما يعرفونه كما يعرفون ولذلك قال تبارك وتعالى بعد ذلك الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. اي بعد هذا البيان وبعد هذه الحجة - [00:30:58](#)
الملزمة يكفرون الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. يا معشر يهود اتقوا الله فانكم تعلمون اني رسول الله حق ارايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ان يسلم وفي بعض الروايات اعاده الله من ذلك. قال فاخرج يا عبدالله فخرج عبدالله بن سلام وقال اني اسلمت -

[00:31:18](#)

فقالوا له شرنا وابن شرنا. قال يا رسول الله الم اقل لك انهم ان علموا باسلامي بهثوني بما ليس في وهذا خلق يهود. هذا خلقهم. وان المغفلين هم الذين لا يعلمون ان هذا خلق اليهود - [00:31:48](#)
انما اوتي هؤلاء من جهلهم بهذا الدين جهلا ذريعا مطبقا. الله تبارك وتعالى ذم اليهود في مواضع كثيرة كثيرة جدا من القرآن الكريم. وكان مما قال تبارك وتعالى لهذه الامة - [00:32:08](#)

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:32:30](#)

هذا كلام صريح جدا وواضح. ومع ذلك تجد من يضع يده في يد اليهود. هذا اما جاهل او كافر. اما جاهل بهذه الايات الكثيرة في كتاب الله واما كافر بها لا يحتمل هذا الامر الا واحدا من من اثنين فقط. وانتم ستعلمون فيما - [00:32:50](#)
يأتي من السيرة فضائح اليهود وكيف فعلوا بالمسلمين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. هؤلاء اليهود الذين الان منهم دخلوا في كل شيء في كل شيء دخلوا فيه. حتى الاشياء الصغيرة دخلوا فيها. نوادي الرورتي واليوند والماسونية العالمية كله -

[00:33:10](#)

قائمة باموال اليهود. نوادي الرورتر المنتشرة في مصر وغيرها من البلاد. هذه اصل النوادي قامت لاجل ان تهدم الاديان كلها بما فيها اليهودية. ناس لا يريدون وحي السماء ايا كان. يريدون ان يعيثوا في الارض فسادا - [00:33:39](#)
ومع ذلك تجد من ينضم الى هذه النوادي. ولهم خطة عجيبة. كالذي يضع لك السم في العسل هؤلاء رفضوا بلايين الدولارات. او بلايين ملايين لانهم هم الذين يحتكروا المال العالمي - [00:34:01](#)

معروف ان اليهود هم الذين يحتكرون الاموال العالمية. فمسألة الاموال بالنسبة لهم لا تشكل شيئا. فيأتوا على مثل هذه البلاد ولا يفصح عن وجهه. لانه لو قال انا ساحارب الاسلام لن يرى احدا ينضم اليه الا ان كان كافرا - [00:34:26](#)
فماذا يفعل؟ يأخذه ويقول له عند الفقراء؟ يقول نعم. خذ العدة الالف دي انفق على الفقراء والمساكين. وخذ كمان عدة الوف ابني بها مساجد ومدارس ومعاهد ومستشفيات. ولكن لنا شرط واحد فقط. انك انت بعد ان تصنع هذا الشيء تكتب يا اسطى صغيرة كده وتقول انشأ هذا نادي الرورتي بكذا - [00:34:46](#)

بمصر الجديدة بمدينة نصر بتدق بالزمالك باي مكان. فقط يريدونها يريدون هذه اللافتة ويدفعون في سبيلها الوف الدولارات لماذا؟ لانك كرجل بسيط لا تمنع في التفكير في هذه العداوة اول ما تدخل - [00:35:16](#)

مستشفى تعالج تستوقفك هذه اللافتة. بان بني على نفقة نادي الرتبي. فانت ينطبع في ذهنك ان نادي نادي خيرى وانه بينفق على المستشفيات وبينفق على المساجد وبينفق على كذا. فلو عرض عليك يوما ما ان تنضم لنادي الرورتي فانت لا شك - [00:35:36](#)
لماذا لم لا تنضم وهذا نادي خيرى؟ هذه واحدة ولو هوجم امامك نادي الرورتي انت تدافع تقول يا اخي ده بيبنى مستشفيات ومساجد ومدارس ويبعطي الفقراء والمساكين! هو انتم لازم تهاجموا كل شيء! كل دعوة خير تهاجمونها! فبالتالي يعمي على هذه -

[00:35:56](#)

جماهير اليست الصهيونية العالمية هي التي اعطت نجيب محفوظ جائزة نوبل؟ يا ايها الناس افيقوا وفكروا. جائزة نوبل تلتمية وتسعين الف دولار. هذه كم تشكل من القيمة في خزانة اليهودية العالمية؟ صفر - [00:36:16](#)
ما لها اي قيمة؟ اعطى نجيب محفوظ جايزة نوبل على اي رواية؟ ولاد حارتنا. ولاد حارتنا هناك ترجمتها في الغرب موت الاله. لانه

يعرض بالله تبارك وتعالى وبجميع الانبياء. ومن جرأته وكفره انه - [00:36:36](#)

يعمد الى اسماء صريحة فيضعوها على الانبياء. فقد تم النبي صلى الله عليه وسلم قاسم. وهو ابو القاسم. وجعل انه رجل خير وان دعوته لا الى احد. لان دايمًا الخير ما فيش حد بيسمع له. كانه نبي سلمي. دعوته سلبية وابليس ولذتي - [00:36:56](#)

لكن ابوه ظلمه من ابوه؟ حاشا الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. فوصف ذلك الاله العظيم بانه اب متزوج باتنين ظالم فضل امرأة على الاخرى. وكان من جملة ظلمه انه ظلم ابليس. اليهودية - [00:37:19](#)

رأت مغنما ان تنشر هذه الرواية التي منع الازهر تداولها سنة ثمانية وخمسين. ولذلك هذه الرواية ما احد عنها شيئا الا بعد ما اخذ جائزة نوبل. العالمية. واخذ عن هذه الرواية بالزات - [00:37:42](#)

لان اليهودية قالت ايه يعني تلتمية وتسعين الف دولار في سبيل ان ننشر هذه الرواية رغم انف الازهر. وان تنشر بذور الالحاد في هذا الشعب بتلتمية وتسعين الف دولار يا بلاش! ايه التلتمية وتسعين الف دولار! ما لها اي قيمة! وجاء - [00:37:59](#)

واخذ هذه الجائزة على هذه الرواية. ونشرت برغم انف الازهر وتباع على الارصفة برغم انف الازهر. هذا صنع اليهودية العالمية لان هذا الشعب الجاهل او هذه الامة الجاهلة تتوق الى جائزة نوبل. كما لو كانت الجنة - [00:38:18](#)

كل ساعة كل يوم يتحدثون عن جائزة نوبل لماذا لا نأخذ جائزة نوبل؟ اليس فينا عباقرة؟ اليس فينا علماء؟ اليس فينا ادباء؟ ليس فينا دكاترة يتحركون الى سيدة نوبل كما لو كانت هي الجنة بعينها فرأوا ان يرموا لهذه الامة بفتات في سبيل ان ينشروا هذا الالحاد. صهيونية - [00:38:37](#)

العالمية اليهود ما يرقبون فيكم الا ولا ذمة ابدأ وانه ان داهنوكم فلا بد انهم يضربونكم ضربة لا تقوموا بعدها ابدأ. وانتظروا. انهم انما يعدون العدة. حتى كلوا في كل شيء. فاذا ضربوكم ضربة لا تقوم لكم قائمة - [00:38:57](#)

هؤلاء لا سلام لهم ولا ضمان ولا امن لهم وهذا يعلمه من له فضل اطلاع على الكتاب والسنة قالوا شرنا وابن شرنا. ويقولون حاشا لله ان يسلم. حاشا لله ان يسلم. يبغضون الاسلام بغضا - [00:39:17](#)

سبيلا لدرجة انهم يقولون حاشا لله ان يسلم قال لي احد الكتب وهو من نيجيريا ويتكلم العربية وكان رجلا عبقريا وهو ما زال يسكن في مصر حتى الان قال لي انه بينما يصلي في بعض مساجد مصر الجديدة وفي مسجد ضخم جدا - [00:39:35](#)

اذ قام احد الناس بعد الصلاة وقال انا متبرع بمبلغ مائة الف دولار لهذا المسجد حتى يتم المستشفى والحضانة والمعهد ميت الف دولار طبعا الجالسون لا يعرفون من هذا الرجل. امام المسجد قام - [00:40:00](#)

شكر الله له وجزاه خيرا وقاعد يتكلم بقى في الصدقات والحث على الانفاق وفضل الذين ينفقون في سبيل الله الى اخره قال لي فلم اتمالك نفسي وقمت واخذت الميكروفون. وقلت يا جماعة هذا رجل من نادي روتر مصر الجديدة - [00:40:23](#)

وتكلمت عن نادي الروتري بايجاز شديد سمح لي به الموقف ميت الف دولار يعطيه نادي مصر الجديدة لاجل هذا المسجد لاجل ان يتم هذا العمران. بس يكتب لافتة. تم على نفقة نادي روتري مصر الجديدة - [00:40:41](#)

قال وابانت لهم ولا يبنك مثل خبير اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:41:04](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:41:30](#)